

الإيضاح في علوم البلاغة

عنه باسم الفاعل كقوله تعالى (وإن الدين لواقع) وكذا اسم المفعول كقوله تعالى (ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود) ومنه القلب كقول العرب عرضت الناقة على الحوض ورده مطلقا قوم وقبله مطلقا قوم منهم السكاكي .
والحق أنه إن تضمن اعتبارا لطيفا قبل وإلا رد أما الأول فكقول رؤية .
(ومهمه مغيرة أرجاؤه ... كأن لون أرضه سماؤه) .
أي كأن لون سمائه لغبرتها لون أرضه فعكس التشبيه للمبالغة ونحوه قول أبي تمام يصف قلم الممدوح .
(لعاب الأفاعي القاتلات لعبه ... وأرى الجنى اشتارته أيد عواسل) .
وأما الثاني فكقول القطامي .
(كما طينت بالفدن السياعا ...) وقول حسان .
(يكون مزاجها عسل وماء ...) .
وقول عروة بن الورد .
(فديت بنفسه نفسي ومالي ...) وقول الآخر .
(ولا يك موقف منك الوداعا ...)